

احكام التكفير

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم التكفير وقف على الله ورسوله. التكفير وقف على الله ورسوله هذه من اكبر احكام القواعد واصول التكفير وبالمناسبة ترى للعبد الضعيف رسالة اسمها التقرير في قواعد اهل السنة والجماعة في التكفير. لعله يخرج قريبا مطبوعا باذن الله عز وجل - [00:00:00](#)

قواعد اهل السنة والجماعة في التكفير كثيرة من اخطرها واهمها التكفير حكم الله ورسوله او وقف على الله ورسوله وش معناها لا يجوز لنا ان نكفر احدا الا وعلى ذلك التكفير دليل من الشرع. فالتكفير ليس مرده الى التشافي - [00:00:27](#)
والى الهوى والى الغضب والى عدم الرضا بالواقع. او او على ضايق صدي لكن يوم ضايق صدرك وكفرت المسلمين كلهم. ولا ولا يدخل في باب المغامرة او المعاملة بالمثل لا هو حكم شرعي لا لا تطلقه الا اذا اطلقه الله ورسوله فلا نكفر الا من كفره الله ورسوله. نعم - [00:00:47](#)

فكما انه لا واجب الا ما اوجبه الله ورسوله فكذا لا كفر على احد الا من كفره الله ورسوله. الثانية تكفير هنا للفعل لا يستلزم تكفير الاعيان ايا من يفهم. طيب. كم رقمه؟ خمسة - [00:01:07](#)

انتبهوا بارك الله فيكم. اعلموا رحمكم الله تعالى ان اهل السنة والجماعة يفرقون بين حكم الفعل والفاعل. فيعطون الحكم فعلا ولا ينقلونه الى الفاعل. الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. فتكفير الفعل لا يستلزم كفرا الفاعل - [00:01:27](#)
الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. اذا بين الفعل والفاعل مسافة اليس كذلك؟ طيب هذا مذهب من بسم الله. شوفوا كيف. التصق الفعل والفعل. هذا مذهب من؟ الخوارج. خوارج. الخوارج يا اخوان كل من وقع في الكفر كفر. بدون فصل - [00:01:57](#)
كل من وقع في البدعة بدع على طول الخارج يقول لا تقعد تشغلني بشروطه وموانعه تقعد تشغلني عطنا بس عطنا كافر ولا عندنا فيه. عجل عجل الخوارج عجيب. اهل السنة لا اصبر شوي ها بسم الله. يعطون الفعل - [00:02:17](#)
حكمه يقول انت فعلت كفرا. طيب هل انت تكفر؟ اصبر نشوف. هل في المحطة الاولى؟ المحطة الاولى؟ المحطة الثانية الثالثة الرابعة اذا كانت المحطات موجودة اذا انت كافر. اذا اختلت وحدة من المحطات اذا لا يكفر. لا يكفر. نجيبها وحدة وحدة باختصار شديد - [00:02:37](#)

وبالمناسبة لي محاضرة فيها الجواب عن اربع شبه للتكفيريين وهي من اعظم ما يستدلون به بل لا ادلة لهم الا هالاربع. فلعلكم ترجعون لها. طيب انتبهوا للمحطة الاولى. المحطة الاولى محطة العقل - [00:02:57](#)
فالعقل شرط والجنون مانع. اذ كل محطة فضدها مانع. فلا بد ان يكون الذي فعل كفر عاقلا وبناء على اشتراط هذا الشرط انتبهوا لي انتبهوا لي لا تكتبوا بعدين تكتبون بناء على اشتراط هذا الشرط فلو كان الذي فعل الكفر - [00:03:17](#)
مجنونا هل ينتقل له حكم فعله؟ الجواب لا. طيب تأكدنا ان العقل موجود نروح المحطة؟ الثانية. الثانية وهي محطة البلوغ فالبلوغ شرط والصغر مانع. وبناء على اشتراط البلوغ فاذا كان الذي فعل الكفر صغيرا لما يبلغ بعد. فهل ننقل له حكم فعله - [00:03:37](#)
الجواب لا. دليل هذين الشرطين رفع القلم عن ثلاثة المعروفين. اذا كان العقل موجود والبلوغ موجود فننتقل للمحطة الثالثة وهي محطة العلم. وضد العلم الجهل فالعلم شرط والجهل مانع. فلو كان الذي فعل الكفر جاهلا انه - [00:03:57](#)
هو كفر ولا يدري عن حقيقته فاياك ثم اياك ان تحكم عليه بمقتضى فعله. قول الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث لا ولان التكليف الشرعية منوطة بالقدرة على العلم والعمل فلا فلا تكليف الا بعلم ولا عقوبة الا بعد انذار. طيب تأكدنا من وجود - [00:04:17](#)

المحطات السابقة اللي هي ايش؟ عقل بلوغ انا بكررها عشان تحفظونها عقل بلوغ علم ننتقل للمحطة الرابعة وهي الارادة والاختيار
و ضد الاختيار الاكراه الاكراه. وبناء على اشتراط الاختيار فلو ان الذي فعل الكفر كان مكرها - [00:04:37](#)
فلا يترتب عليه حكم فعله لقول الله عز وجل الا من؟ وقلبه مطمئن بالايمان وقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تبارك انا عفا عن
امتي الخطأ والنساء ولم استكبروا علي. طيب تأكدنا ان العقل موجود والبلوغ موجود العلم موجود - [00:04:57](#)
اختيارها ننتقل للمحطة الرابعة. وهي او الخامسة الخامسة وهي محطة القصد. و ضد القصد الخطأ وبناء على ذلك فلو ان الذي فعل
الكفر فعله خطأ عن غير قصد. قال الكفر خطأ فعل الكفر خطأ عن غير قصد فلا يترتب عليه - [00:05:17](#)
فعله لقول النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك الرجل اللهم انت عبيدي وانا ربك قال ايش؟ اخطأ ما عنده قصد. اخطأ من شدة والادلة
تري على كل واحد منها. لكن من باب الاختصار. طيب ثم نرجع ونقول اذا تأكدنا ان المحطة الاولى موجودة وهي؟ والثانية موجودة
وهي؟ والثالثة - [00:05:37](#)
موجودة وهي؟ والرابعة موجودة وهي؟ الخامسة موجودة وهي؟ بقينا في اوسع المحطات التي يعذر بها اهل السنة اهل التقوى.
المبتدئة هذا اوسع محطة. وهي عدم التأويل والشبهة. الله على اهل السنة والجماعة. الله - [00:05:57](#)
اهل السنة يقولون الحق ويرحمون الخلق. يقولون الحق ما ما يردهم بس يرحمون الخلق. ارحمون الخلق فهذه اوسع محطة بمعنى
ان الذي فعل الكفر او قال لابد ان تكون عنده ان لا يكون عنده شيء من التأويل ولا الشبهة. فاذا تبين لك انه ان - [00:06:17](#)
ما فعل هذا الكفر او قاله لوجود شيء من الشبهة او التأويل عنده فانتظر انتظر يا اخي لا تنقل الحكم اليه الا بعد اعباء الشكر الا بعد اي
نعم انتفاء الشبهة عنه واقناعه وازالة ما يعلق في ذهنه وقلبه من الغبث في الحق - [00:06:37](#)
اذا كان اذا كان الرجل فعله عاقلا. بالغا. عالما عشت مختارا قاصدا عدم عدم غير مؤول غير مؤول ولا عنده شبهة؟ كافر خالص. فهل
حكمنا عليه بالكفر مباشرة كما يفعل الخوارج؟ الجواب لا. طيب ماذا تقول القاعدة؟ اسمعوا - [00:06:57](#)
التكفير بالوصف العام يعني بالفعل انتبهوا انتبهوا لا تكتبون التكفير بالوصف العام يعني الفعل لا يستلزم تكفير المعين الا بعد ثبوت
الشروط وانتفاء الموانع. بالله فهمتوا؟ اذا ما الفرق بيننا وبين الخوارج - [00:07:27](#)
تكفير التكفير المعين ان الخوارج يعتقدون التلازم بين حكم الفعل والفاعل اهل السنة لا يعتقدون بل هناك محطات لابد من المرور
عليها. ما دليل هالمحطات؟ بعض ادلتها ذكرتها لك. وهناك لكل محطة من المحطات ادلته - [00:07:47](#)
وكلام اهل السنة عنها. لكن من باب الاختصار ذكرنا لك هذا. نعم يا شيخ. وش يقول؟ الناظم فيها للفعل لا يستلزم صحيح تكفير
الاعيان ايا من يفهم. نعم. الا اذا شروطه توفرت. ايضا كذا موانع قد انتفت. واضح - [00:08:07](#)
فاين هذه الشروط يا شيخ عبد الرحمن؟ هي المذكورة وما واين الموانع؟ هي ضدها. فالعقل شرط والجنون. مانع ماذا؟ البلوغ شرط
والصغر مانع الى اخره. نعم - [00:08:27](#)